المحاضرة السابعة :
تكنولوجياالمعالجةوالتخزين

-تكنولوجياالمعالجةوالتخزين :

يرتكزهذاعلىتوفيرالوسائلالخاصةبتكنولوجياتالاتصالوأدواتالبرمجياتالحديثةالتيتساهمفيعم
لياتالتحكمفيمعالجةوتجهيزوتخزينالمحتوىالإعلاميوالمعلوماتي)
ومنبينهذهالتقنياتالتكنولوجيةالمستحدثةوالمستخدمةمنقبلالمؤسساتوالمنظماتالإعلاميةنجدمايلي:

أولا :تقنياتالذكاءالاصطناعيفيتجميعومعالجةالأخبارAI News - Journalism)

)
يمكنأننشيرهناإلىمجموعةالتقنياتالجديدةالمستخدمةفيعملياتتجميعالمعلومات،ومنهااستخدامتقنياتالذ
كاءالاصطناعي،لجمعالمعلوماتوعملياتالتسويقوالإعلان
.أينيمكنلأنظمةتعلمالآلةالعثورعلىأنماطتمجمعهاعبرقنواتمختلفةتشيرإلىمعدلاتالتفاعلمعالمحتوىوتج
دأنماطاخفيةيمكنهااقتراحطرقأفضلللتواصلمعالقراءوتقديمنتائجأفضلللمعلنينوتحقيقالدخلمنالمحتو
ى .حيثيستفيدالقراءبالفعلمننظامتسليمالأخبارالذكيهذا .
معتخصيصالمحتوىالذييدعمالذكاءالاصطناعيبإمكانيةتوجيهالقارئنحوالمحتوىذيالصلة،فيمايتعلقباهت
ماماتهمويقترحمقالاتأخرىلقراءتها
.وبهذايحافظعلىالقراءعلىمواقعالأخبارلفترةأطولويجعلهمأكثرارتباطابالكتابةوالمحتوى
.،وقدبضيفالكثيرمنالخياراتالتيتساعدعلىزيادةالجذبللمعلنينعبرهذهالفضاءاتالاعلامية.
كماتمكنتقنياتالذكاءالاصطناعيمنإنشاءمقالاتكاملةمنالبداية .عبرنظمإدارةالمحتوى[1]

ومن فوائد الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي : مصدرا رائعا للمساعدة في تغطية الأشياء حيث لا يستطيع الصحفيون دائما الوصول إلى الرياضة المحلية والانتخابات السياسية المحلي

- ✓ **التحقق من مصادر البيانات والاخبار : أنظمة الذكاء الاصطناعي قادرة على تحديد**

[1] أصدرتواشنطنبوست Heliograf التييمكنهاإنشاءمقالاتكاملةمنالبياناتالكمية،وتستخدم Bloomberg Cyborg لإنشاءالمحتوىوإدارته،ويتماستخدامأنظمة AI أخرى،تماختبارهأيضامنقبلالجارديان،والأسوشيتدبرس،ورويترز . حيثتستخدمهذهالمنظماتالإعلاميةالذكاءالاصطناعيلإنشاءتقاريرالمساهمينوالوثائقالقانونيةوالنشراتالصحفيةوالتقاريرالعامةوال مقالات.

أنماط مصادر البيانات الحقيقية ومحتوى الأخبار الحقيقية من تلك التي تم إنشاؤها بشكل مصطنع . بحيث يمكن أنظمة التعلم الآلي أن تعمل كعنصر تحكم تحريري من النوع الأول الذي يمكنه التحقق من عناصر الأخبار مقابل مصادر إضافية ، وتوفير التحقق تلقائيا من مصادر تابعة لجهات خارجية ، ومساعدة إضافية في تعزيز

القصص الإخبارية الحقيقية أو الأخطاء المزيفة.

- ✓ **تحسين العمليات الصحفية** : تستخدم المؤسسات الإعلامية الذكاء الاصطناعي

للمساعدة في تبسيط عملياتها المتعلقة بجمع المعلومات والاتصال بالمصادر والعمليات الخلفية مثل التعامل مع المعلنين . كما يتم استخدام أدوات الأتمتة الذكية السد الفجوات بين الأنظمة المختلفة والمساعدة في تجميع الأنشطة و العمليات اللازمة لتشكيل القصص الاخبارية ، ووضع الصحفيين في الموقع ، وتنظيم المحتوىبطريقة يمكن استخدامها من قبل القراء والمعلنين وغيرهم

. ثانيا :: نظم إدارة المحتوى الإعلامي (الرقمي) : ويمكن الحديث هنا عن العديد من التصنيفات خصوصا مع تطور البيئة الرقمية :

- نظم إدارة المحتوى المؤسسية **Enterprise Content Management System:** **ECM**وهيالنظم المسؤولة عن إدارة الوثائق والسجلات وملفات الملتيميديا والعمليات والمعاملات على مستوى المؤسسات والشركات والهيئات. تهتم هذه الأنظمة بالمعايير التي يتم من خلالها انشاء وتداول وتعديل وصيانة ونشر المعلومات التي يتمإنتاجها أو الحصول عليها أثناء العملية الإنتاجية داخل المؤسسة.

- **نظم إدارة محتوى الويبWeb Content Management System:** وهي النظم المسؤولة

عن إنشاء وصيانة ونشر المحتوى المخصص للمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الرقمي بشكل عام وهي أساسية اليوم لأي شركة أو منشأة تملك موقعا على شبكةالإنترنت حيث من الصعب إدارة موقع ونشر المعلومات عليه بدون تلك الأنظمة

ثالثا : تكنولوجيا المعالجة: البرمجيات

إن تطور وسائل الاتصال الإلكترونية شبكة الإنترنت وزيادة عدد المشتركين فيها، والتي سهلت عملية تبادل المعلومات ونقلها بأيسر الطرق وأبسطها مقارنة مع طرق الاتصال القديمة كل ذلك ساعد على توجيه الأفراد نحو الاهتمام بالبرمجيات وإنتاجها، والبحث عن كل شي جديد. باعتبارها واحدة من أهم أدوات معالجة المعلومات .تكمأعتبر البرمجيات واحدة من التقنيات القليلة التي سيكون لها الأثر الأكبر على المجتمع الحديث، إنها آلية الأتمتة الأعمال والصناعة وأوساط نقل التقانات وطريقة للاستحواذ على الخيرات الثمينة

الغرض استخدامها من قبل الآخرين، كما أنها وسيلة للتفريق بين منتج وآخر ونافذة تطل على النافذة التكافلية في المؤسسات . وهي على أنواع متعددة :

1. برمجيات نظم التشغيلoperating system software : هي مجموعة البرامج التي تتخاطب مباشرة مع وحدات الحاسوب المادية (Hardware) وهناك نوعان من نظم التشغيل ،هما: نظام الدوس Dos،وهي اختصار لعبارة Disk Operating System ،وهو أقدم نظام أنتجته شركة المايكروسوفت، وهذا النظام يتطلب إدخال أوامر للحصول على النتائج المطلوب ه، وقامت الشركة بتطوير نظام جديد لا يحتاج إلى حفظ الأوامر وتذكرها للحصول على المعلومة المطلوبة، هو نظام النوافذ(Windows)، الذي يسهل عملية التعامل مع الحاسوب من خلال اختيار الأوامر المعروضة على شكلأيقونات (Icons). وتعتبر برامج التحكم في أجهزة وشبكات الاتصال وبرامج التحكم في وسائط التخزين من أنواع هذه البرمجيات، ويقوم بتطوير هذا النوع من برمجيات النظم مبرمجون مختصرون في علوم الحاسوب وهندسة البرمجيات وهندسة الحاسوب.

2. البرمجيات التطبيقيةApplication Software: هي مجموعة من البرامج التي يتعامل معها المستخدم ، مثل برنامج محرر النصوص (Word Processor) ، وبرنامج الجداول الألكترونية Excel ، وبرنامج البوربوينت PowerPoint ،وغيرها من برامج تطبيقية تستخدم كوسيط لنقل أوامر المستخدم إلى برمجيات نظم التشغيل.

3. البرمجيات مفتوحة المصدر:(Open-source software) : واختصارا نرمز لهاOssهي برمجيات يتم توزيعها مع شفرة المصدر التي يمكن قراءتها أو تعديلها من قبل المستخدمين، على عكس البرمجيات التقليدية الموزعة في تنسيق مترجم غير قابل للتغيير يتم تسليم البرمجيات مفتوحة المصدر مع كل من التنسيقات المجمعة وغير المجمعة، مما يسمح بتعديل الشفرة المفتوحة، بينما في تراخيص البرامج التقليدية، هذه الميزة مقتصرة على حاملي حقوق النشر.

المراجع المعتمدة

1. محمد محمد الهادي، اقتصاديات هندسة البرمجيات، cybrarians journalالعدد 14، سبتمبر 2007 متوفرة على الرابط التالي
2. http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com content&view=article&id=418:20
3. &catid=137:2009-05-20-09-51-17&Itemid=5625-55-07-02-08-09
4. البرمجيات
   - ميلود العربي بن حجار، تشريعات الملكية الفكرية في حقل حماية
5. بالجزائر، -.CybrariansJournalع 26، سبتمبر 2011 متاح على الرابط التالي:
6. http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&viw=article&id=548:201